



الحرب العالمية

ومراحل تطورها

العميد الركن يوسف عبد الله جمل الليل

جاء في بحث الحلقة السابقة من ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تدخل الحرب العالمية الثانية رداً على حرب الغواصات . انما دخلتها لتحطيم المانيا التي رأت فيها منافساً قويا للحصول على مكاسب مالية وصناعية كبيرة . وقد علل (ليدل هارت) بأن تلك اللعبة يخطط لها السياسيون والأقتصاديون ويلعبها العسكريون في الوقت المحدد .

* * *

لقد اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية ان الديمقراطية التي هي نظام بلادهم مهدده بالخطر بسبب الحروب التي تشنها بلدان اخور . وبدأت تدرك انها انما تساعد نفسها حين تساعد بريطانيا على مقاومة الهجوم النازي ، وان سقوطها يعني ان قوات المحور ستشرف اشرافا تاما على القارات الأوربية ، الآسيوية ، الأفريقية والاسترالية . اضافة الى سيطرتها على كل البحار مما يهددهم عسكرياً واقتصادياً .

الأقتصادية) وأما الرابعة فهي (التحرر من الخوف) في كل مكان من العالم ضد أي عدوان خارجي . هذا الاعلان التزمت به فعلا بالنسبة لوضع بريطانيا التي كانت تقاوم العدوان النازي وحدها تقريباً . الا انه مما يجز في النفس انها لم

طلب روزفلت من الكونغرس اعادة النظر في قانون الحياد . معللاً ذلك بحقيقة الأمة الأمريكية ورغبتها في أن يتوج العالم بأربعة حريات أساسية لضمان أمنها واستقرارها ، وهذه الحريات هي (حرية العبادة ، حرية التعبير ، الحرية